خطاب صاحب السمو منهاج عمل للحفاظ على مكتسباتنا الوطنية

أوضحوا أن الرسالة وصلت للجميع بأهمية الالتزام بالدستور والتحذير من الخروج على دولة القانون

ناشطون ومسؤولون لـ «الأنباء»: خطاب صاحب السمو جاء لإنقاذ الممارسة الديموقراطية الكويتية من حالة الفوضى والانفلات

مساعد العسعوسي

فوزي المجدلي

د.عادل الدمخي

يوسف العميري

بدر الرفاعي

فيصل الكندري

فهد عياد المطيري

د.نامي النامي

فايز العنزي

اسامة دياب

عبر عدد من الناشطين السياسيين والمسؤولين عن تأييدهم لكل ما جاء في خطاب صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد ودعوا للالتزام بما ورد فيه للحفاظ على مسيرة الديموقراطية في الكويت ونبذ الفتن والتعصب بأنواعه وأهمية الرضوخ لسيادة القانون وتأكيد سلطته وفيما يلي بعض هذه الآراء: أكد مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية مساعد العسعوسي أن صاحب السمو الأمير بحكمته المعهودة وبعد نظره تدخل في الوقت المناسب في مرحلة مفصلية من تاريخ الكويت بخطاب يعد بمثابة خريطة للطريق شخص فيه الداء ووضع الدواء. وأوضح أن الخطاب السامي وضع النقاط على الحروف لإنقاذ الممارسة الديموقراطية الكويتية من حالة الفوضى والانفلات وأي شائبة أخرى قد تشوبها داعيا الجميع للتمسك بالدستور والبعد عن المهاترات ومحاولات فرض الوصاية على بنوده، فالكويت دولة المؤسسات والسيادة فيها للقانون.

إحساس الوالد

ولفت إلى أن دعوة صاحب السمو الامير للتمسك بالوحدة الوطنية والتحذير المطلق والتام من العبث بالنسيج الوطني تعكس احساس الوالد بهموم والام أبنائه وحرصه الشديد على القضاء على النعرات الفئوية وأي شكل من أشكال التمييز لتكون وحدتنا الوطنية كما كانت مثالا يحتذي به ومضرب الأمثال في دول المنطقة. ودعا العسعوسي الشعب الكويت بمختلف أطيافه للامتثال لخطاب صاحب السمو الأمير وتطبيق ما جاء فيه من أجل صالح الكويت وأهلها، معربا عن أمله في أن تكون المرحلة القادمة هي مرحلة العمل والإنجاز وتشهد مزيدا من التعاون القائم على الاحترام المتبادل وعدم تداخل الاختصاصات بين السلطتين.

ربان السفينة

ومن جهته أكد الأمين العام لبرنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة بالإنابة فوزي المجدلي أن صاحب السمو الأمير في خطابه السامي قد نطق بلسان الجميع كرب للعائلة الكويتية وربان لسفينتها ليضع نهاية لما تشهده الساحة من تجاوزات تسيء للديموقراطية الكويتية العريقة. واوضح المجدلي أن خطاب صاحب السمو حوى آليات عمل تنظم الممارسة الديموقراطية في إطار دولة المؤسسات وخصوصا بعد أن تدهورت لغة الحوار بصورة يستهجنها الجميع واصبح التصعيد هو السمة السائدة ودفع الممارسة السياسية لنفق مظلم وحالة من الجدل العقيم. ولفت إلى أن صاحب السمو الأمير بحكمته المعهودة ونظرته الثاقبة تدخل في الوقت المناسب لترسيخ مبدأ المواطنة الحقة والفصل بين السلطات في دولة سيادة القانون، واضعا خطا أحمر على ضرورة عدم المساس بوحدتنا الوطنية. وشدد على أن رسالة صاحب السمو الامير قد وصلت للجميع ونحن جميعا نقول له: سمعا وطاعة، داعيا السلطتين لفتح صفحة جديدة من العلاقات تكون التنمية على رأس اولياتها والارتقاء بلغة الحوار والبعد عن التصعيد غير المبرر.

حكمة معهودة

هذا وأكد رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية للمقومات الأساسية لحقوق الإنسان د. عادل الدمخي أن خطاب صاحب السمو بحكمة كبيرة وحنكة سياسية معهودة قد شخص أوجاع الحالة الكويتية ووضع لها عددا من الحلول الناجعة التي يجب ان تتحول لواقع ملموس .

واضاف الدمخي أن الخطاب السامي جاء في وقته المناسب ليكون بمثابة وأد الفتنة التي يؤججها البعض بدعاوى العصبية الفئوية والطائفية مستخدما بعض وسائل الإعلام، كما أنه دعوة صريحة لوحدة الشعب الكويتي ولحمته. وأوضح أن الخطاب السامي تناول ضرورة الالتزام بالدستور والتحذير من الخروج على دولة القانون خصوصا بعد ما حدث في الآونة الأخيرة من تصعيد لجأ فيه البعض للشارع، مشددا على أن تكون معارك النواب داخل مجلس الأمة وليست خارجه.

الوحدة الوطنية

وبدوره أكد الناشط السياسي والمرشح السابق لانتخابات مجلس الأمة د. نامي النامي أن النطق السامي هو رسالة موجهة لمن أججوا العصبية الطائفية والفئوية والنعرات بين شعبنا، معربا عن اسفه لما شهدته الساحة مؤخرا من متاجرة بالوحدة الوطنية.

ولفت النامي إلى أن هذا المشهد جديد على الساحة الكويتية وسبق ان حذر سمو الأمير من استخدام وسائل الإعلام كمعاول هدم للنسيج الاجتماعي، داعيا لمحاربة الأصوات الفئوية النشاز التي تضرب الوحدة الوطنية. وشدد على أن تدخل صاحب السمو كان بمثابة طوق نجاة قبل أن يحدث ما لا يحمد عقباه، موضحا أن الخطاب السامي جاء كافيا وافيا وحمل المسؤولية للفرد قبل المجتمع والساسة قبل البرلمان وحذر من الفتنة البغضاء.

وطالب النامي أعضاء السلطتين بطي صفحة الماضي وبدء صفحة جديدة من التعاون المثمر والبناء، مشددا على ضرورة اتباع التدرج القانوني دون اللجوء للشارع وإثارة الفوضي.

تصحيح المسارات

أما رئيس بيت الكويت للأعمال الوطنية يوسف العميري فأكد أن خطاب صاحب السمو الأمير جاء في الوقت المناسب ليصحح العديد من المسارات على الساحة الكويتية ويعكس مدى حنكة القائد الذي يعلم متي وأين يتدخل.

ولفت العميري الى أن النطق السامي شخص الحالة الكويتية بصورة مميزة ووضع لها الحلول الناجعة، مشددا على ضرورة أن نعي جيدا كل ماجاء بالخطاب وأن نمتثل لنصائح ربان السفينة الكويتية، داعيا السلطتين إلى نبذ الخلافات والعمل يدا بيد من أجل صالح الكويت واهلها.

ومن جهته، اكد رئيس مجلس إدارة جمعية أهالي الشهداء الأسرى والمفقودين فايز العنزي أن الخطاب السامي لصاحب السمو الأمير هو رسالة جامعة شاملة على الجميع أن يعيها جيدا، فهي رسالة رب العائلة وربان السفينة ووالد الجميع، موضحا ان صاحب السمو بحنكة سياسية كبيرة قد تدخل في الوقت المناسب ليضع حدا لما تشهده الساحة من مهاترات.

وأوضح العنزي ان الخطاب السامي اشتمل على عدد من المضامين الهامة التي تعتبر نبراسا للمجتمع الكويتي فتشديد صاحب السمو على ضرورة الالتزام بالدستور وسيادة القانون يعد انعكاسا حقيقيا لحرص سموه على دولة المؤسسات، لافتا الى ان دعوته لنبذ الفرقة ومختلف اشكال التمييز هي دعوة صريحة للتمسك بالوحدة الوطنية التي هي اهم دعائم مجتمعنا.

سيادة القانون

وبدوره اكد الناشط السياسي والمرشح السابق لانتخابات مجلس الأمة المحامي فيصل الكندري ان الخطاب السامي لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد جاء في الوقت المناسب ليضع الامور في نصابها بعد ان كثرت المشاحنات والتجاوزات على الساحة مما ادخل البلاد في نفق مظلم تعطلت بسببه التنمية.

واوضح الكندري ان الخطاب هو رسالة واضحة للمواطنين مفادها ان الكويت لديها سلطة قضائية شامخة ترد للمظلوم حقه وتقتص من المتجاوز وبالتالي فهي الطريق القويم لاسترداد الحقوق وليس التجمعات التي حدثت مؤخرا، لافتا الى اننا جميعا يدا بيد في سفينة واحدة نرفض الاساءة.

وبين ان تشديد صاحب السمو على التمسك بالدستور والديموقراطية يجب ان يكون هديا نسير عليه لنخرج من هذا الوضع المأساوي لآفاق التنمية التي تعود على الوطن والمواطن، داعيا الجميع لوضع كلمات صاحب السمو الامير نصب اعينهم.

التمسك بالدستور

وبدوره اكد الناشط السياسي ومرشح مجلس الأمة السابق فهد المطيري ان خطاب صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد جاء في الوقت المناسب للخروج من هذا الوضع التأزيمي الذي نشط البعض في تأجيجه بحثا عن المصالح الشخصية والأنانية الضيقة مما أوقف المشاريع التنموية في البلاد في مختلف المجالات، كما انه وضع حدا لكل من يريد اثارة الفتنة والنعرات وتفتيت النسيج الاجتماعي للمجتمع الكويتي الذي عرف عنه التماسك والتلاحم عبر تاريخه بتجسيده للوحدة الوطنية في اسمى أشكالها خصوصا خلال الأزمات المختلفة التي تعرضت لها البلاد، كما اشار المطيري الى تركيز سموه على اهمية المحافظة على الدستور الكويتي وعلى مسيرة الديموقراطية التي تتمتع بها الكويت، وضرورة البعد عن المهاترات التي تضر بالبلاد وان يخضع الجميع لسيادة القانون لأن الكويت دولة مؤسسات واكد اهمية التعاون بين السلطتين للنهوض بالبلاد وتحقيق التنمية التي نطمح إليها في مختلف المجالات،

كما اشاد الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدر الرفاعي بخطاب صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد الذي تضمن مجموعة من المعاني الهامة والدروس التي يجب دراستها بعناية والاخذ بها. وقال ان خطاب سموه جاء في فترة بالغة الخطورة والتعقيد بعد ما شهدت الساحة السياسية والاعلامية في الكويت من تصعيد خطير وشحن طائفي يهدد الوحدة الوطنية وتماسك المجتمع.

واشار الى ان سموه اكد على اهمية ان تظل الممارسة الديموقراطية وفق الاصول والاعراف وفي اطارها الدستوري وان يكون العمل داخل المؤسسات بعيدا عن الاثارة والتشكيك والتحريض.

«الصحافيين»: نؤكد كل ما جاء بخطاب صاحب السمو

فيصل القناعي

أصدرت جمعية الصحافيين الكويتية بيانا اعلنت فيه عن تأييدها الكامل والشامل لكل ما جاء في خطاب صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد.

وقال امين السر العام للجمعية فيصل القناعي ان صاحب السمو الامير قد عبر في كلمته السامية عن مشاعر جميع اهل الكويت المخلصين الحريصين على وحدته الوطنية وأمنه واستقراره ومسؤولية الجميع في الحفاظ على الوطن من شرور الفتن والانقسامات والتعصب القبلي والطائفي والفئوي والتعدي على الدستور والقوانين.

وترى جمعية الصحافيين الكويتية ان خطاب سموه جاء بعد ان استشعر سموه من واقع مسؤوليته الكبيرة كقائد للوطن وأب للجميع خطورة ما قد تجره التجاوزات على ممارسة الحرية المسؤولة وعلى قوانين الدولة ودستورها من انقلاب في مفاهيم التعامل مع الديموقراطية ومناخ الحريات التي نعيشها في الكويت، مما يؤدي الى الفوضى والتمرد على الاسس والقواعد والاعراف والتقاليد الاجتماعية.

وقال القناعي ان اشارة صاحب السمو الامير لما حدث من شحن واثارة وتعبئة الجماهير وانتهاج الفوضى والانفلات بديلا عن الاحتكام للقانون وتأكيد سلطته والحفاظ على هيبته كانت اشارة واضحة لرفض سموه لمثل هذه الاساليب التحريضية وانزعاجه منها وهي دعوة واضحة لا لبس فيها للكف عن اتباع هذا الاسلوب وعدم اللجوء لتحريض المجاميع وتحريك الشارع لتحقيق مكاسب سياسية على حساب امن واستقرار الوطن.

واشار امين سر جمعية الصحافيين الى دور وسائل الاعلام التي اشار اليها صاحب السمو الامير في خطابه، مطالبا بتحصينها من الممارسات المسيئة وحمايتها من العبث والتشويه حتى لا تعم الفوضى ويتفشى الانفلات. وتناشد جمعية الصحافيين الكويتية القائمين على وسائل الاعلام المختلفة الالتزام بالمعايير الموضوعية والمهنية السليمة والقيام بدور ايجابي لتعزيز الوحدة الوطنية وعدم السماح بالانحراف عن الرسالة الاعلامية الوطنية والتحلي بمبدأ الحرية المسؤولة التي تكفل التصدي لكل ما من شأنه تهديد الوحدة الوطنية والامن الاجتماعي. وجمعية الصحافيين الكويتية اذ تؤكد تثمينها وتقديرها لما ورد في خطاب صاحب السمو الامير لتدعو الجميع للالتزام بالتوجيهات السامية للامير القائد والعمل على تنفيذ كل ما من شأنه الحفاظ على الوطن حسبما ورد في خطاب صاحب السمو الامير الذي نعتبره منهاجا للعمل الوطني الصادق والمخلص وتحديدا لمعالم الطريق لكل من يهدف لتحقيق الوحدة الوطنية ومصلحة الكويت وسط الظروف الدقيقة والحرجة التي يمر بها الوطن.

طالبت وسائل الإعلام بعدم نشر ما يسيء للكويت

فريحة الأحمد: ندعو للالتزام بما جاء في الخطاب للحفاظ على الوحدة الوطنية

الشيخة فريحة الأحمد

دعت رئيسة اللجنة العليا لجائزة الأم المثالية للأسرة المتميزة الشيخة فريحة الأحمد إلى ضرورة الالتزام بما جاء في الخطاب الأميري وأكدت في لقاء صحافي أن كلمة صاحب السمو تتضمن مؤشرات خطيرة يجب التنبه لها خصوصا فيما يتعلق بالوحدة الوطنية وفتح قنوات الحوار الادبي الراقي بدلا من التراشق بالسب والقذف مما يهيج روح الفرقة والفتنة ويحرض الشارع ضد المؤسسات القانونية والدستورية.

واستغربت الشيخة فريحة الأحمد من مزايدة بعض النواب وتضخيم المشكلات واستثمارها لصالح فئته أو حزبه أو طائفته أو قبيلته كما ذكر صاحب السمو الأمير ما وصل الحال بنا للجوء إلى وسائل الإعلام والندوات المفبركة مسبقا لضرب الوحدة والانتماء للوطن والتشكيك في عمل الحكومة أو المجلس.

وأشارت إلى كلمة صاحب السمو بأهمية التعاون بين المؤسسات وشرائح المجتمع والتضامن خوفا من تداعيات الفتن كما يحصل في كثير من الدول التي فقدت مقدراتها وثرواتها في حروب أهلية طاحنة لا تنتهي والخاسر الجميع.

وقالت الشيخة فريحة الأحمد إن الكويت أمانة ومسؤولية والتزام لدى المؤسسات والافراد والهيئات العاملة داخل الكويت وليست للمزايدات والمصالح الشخصية أو ميدانا للصراع والتناحر الفئوي والقبلي والطائفي المقيت وأن كل من يذكي نار الفتنة فهو منبوذ اجتماعيا ووطنيا وتجب مساءلته خوفا من الانفلات والفوضى والنعرات فنحن نعيش في دولة قانون ودستور وقضاء نزيه ليس في غابة أو صحراء أو ميدان فروسية يتسابق فيه شخصيات لها أهداف خاصة وأجندة مبهمة وأرقام مشفرة تنفذ بمراحل ولكنها مكشوفة في الوقت الذي ينتهك فيه الدستور باسم الدستور كما اشار صاحب السمو في نطقه السامي.

وطالبت الشيخة فريحة الأحمد وسائل الإعلام بالكف عن بث ما يسيء إلى سمعة الكويت ووحدتها وليكن هدفها حماية الوطن وغرس قيم المواطنة والاخلاق الحميدة.

وناشدت الشيخة فريحة الأحمد أصحاب القنوات المحلية ورؤساء الصحف والمجلات المساهمة في أخذ المبادرة لحملات وطنية لتعزيز الانتماء وإثارة روح المحبة والاخاء والعطاء وهذا ما عهدته بإعلامنا الحر النزيه.

وختمت الشيخة فريحة تصريحها بدعوة المجتمع بمسؤولية الوطن والمحافظة على مكتسباته وموروثاته والالتفات حول حكومته والارتقاء بأسلوب الحوار والنقاش وبناء وطن عزيز ومتقدم في ظل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، وولي عهده الأمين ورئيس الوزراء ودامت الكويت حرة أبية وحفظها الله من كل مكروه.

أكد أن سموه يستشعر الخطر الداخلي والأخطار في المنطقة

السويدان لـ «الأنباء»: كلمة صاحب السمو رسالة واضحة للمؤزمين في مجلس الأمة والإعلام

اسامة أبوالسعود

قال آمر القوات الجوية السابق اللواء الركن المتقاعد والمحلل العسكري صابر السويدان: أعتقد ان كلمة صاحب السمو هي رسالة للمؤزمين داخل الساحة الكويتية سواء من مجلس الأمة او أجهزة الإعلام المختلفة لأن الوضع والأمور وصلت الى مرحلة خطيرة تمس الوحدة الوطنية وتؤثر على أمن وسلامة الكويت. وتابع السويدان قائلا: وهو ما يتطلب إيقاف مثل هذه الممارسات والدعوة الى تفعيل الحس الوطني والمصلحة الوطنية وتقديمها على اي ممارسات أخرى سواء فئوية قبلية او طائفية او أسرية او اي تقسيمات أخرى. وأضاف: وأرى ان صاحب السمو الأمير يستشعر أهمية الخطر من الداخل وكذلك الأخطار في المنطقة المحيطة بنا ككويت سواء في العراق أو إيران واليمن وغيرها من الدول.وتابع قائلا: كما ان الخطاب أوضح بشكل جلي أهمية الاستمرار في المحافظة على الدستور الكويتي وتقييم الأوضاع الديموقراطية في ظل الأحداث الأخيرة التي أساءت الى النهج الديموقراطي وهددت النسيج الاجتماعي الكويتي وحاولت تقسيم المجتمع الى فئات وكتل. وختم السويدان تصريحاته بالقول: أعتقد ان رسالة صاحب السمو الأمير كانت واضحة الى الجميع بأن الكويت هي الأهم ويجب على الجميع ترجيح مصلحة الكويت العليا والابتعاد عن أي ممارسات يمكن ان تسيء الى الديموقراطية وتشتت المجتمع وتشق الصف الوطني وهو أمر لا يمكن التهاون معه.

اللواء م.صابر السويدان

إلغاء ملتقى الوحدة الوطنية أمس انطلاقاً من تبني ما جاء في الخطاب من معانٍ سامية

أصدر ملتقى الوحدة الوطنية بيانا جاء فيه: استجابة للخطاب السامي لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد الذي اكد على المضامين الدستورية الراسخة والثوابت الوطنية الاصلية، فلقد تقرر الغاء ملتقى الوحدة الوطنية المزمع عقده الاربعاء (امس) واننا ومن موقعنا الاكاديمي المسؤول نعلن تبنينا لما جاء من معان سامية في هذا الخطاب.

علما ان دعوتنا لملتقى الوحدة الوطنية جاءت انطلاقا من مسؤوليتنا الوطنية ومن واجب التضامن والتناصح، خاصة في ظل تعمد البعض اشعال فتيل الفتنة وتمزيق نسيج الوحدة الوطنية والترابط المجتمعي واثارة النعرات الفئوية والعنصرية والطائفية والمصالح الضيقة على حساب وطننا ومجتمعنا الصغير الذي جبل على معاني التسامح والمحبة والاخاء، ولأن عزة الوطن وحماية وحدته مسؤولية مشتركة بين القيادة والشعب، فإننا نستند في تقديمنا لهذه الرؤية الى وعي وطني عميق وشامل يعتبر معالجة الحالة الطائفية والفئوية والعنصرية في بلادنا من ابرز معالم عملية الاصلاح والتنمية، وننظر اليها كمسؤولية وطنية شاملة يشارك في معالجتها جميع ابناء الوطن. واننا اذ ندعو المجتمع بكل شرائحه وممثليه الى عدم الانقياد وراء ممارسات مشبوهة قد ينتج عنها شق وحدة الصف بين ابناء الوطن الواحد، فإننا نطالب ابناء وطننا الحبيب تغليب صوت العقل الغائب الذي لابد وان يفعل ولابد ان يعلو فوق الغوغاء لوأد الفتن المحيطة بنا في مهدها وتفويت الفرصة على المتربصين والعابثين بأمن واستقرار الوطن. اننا وفي هذه الرؤية، اذ نتبنى نشر مبادئ الدستور وسيادة القانون وثقافة المجتمع المدني وحقوق الانسان بالاساليب السلمية العلنية وبالتزام اكيد بالثوابت الوطنية الكويتية، فإننا نؤكد على مبادئ التعددية وقبول الآخر ونبذ العنف والتخوين والتأكيد على الهوية الوطنية كما نص عليها الدستور، كما نؤكد على مبدأ المشاركة المجتمعية في ظل وطن واحد ودستور يستظل تحته الكويتيون جميعا على اختلاف مشاربهم، وندعو الى ان يتحمل اعضاء مجلس الامة والحكومة الكويتية وجميع الفاعلين مسؤولياتهم وتبني مشروع وطني لترسيخ المبادئ والقيم السامية التي جاءت في الخطاب السامي لصاحب السمو الامير.